

تفاوتت نسب هذا التصاعد من فترة الى اخرى .
 ويعين الجدول رقم (١) تطور أعداد السياح
 الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة من سنة الى
 اخرى منذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٤ . وبالقائه
 نظرة سريعة على الخط البياني لتطور الحركة
 السياحية الى فلسطين المحتلة (المخطط رقم ١)
 نستطيع ملاحظة ظاهرتين بارزتين : انتعاش كبير
 وفجائي للسياحة في بعض السنوات ، وهبوط
 في سنوات اخرى . فما هي ملامح ظاهرتي الصعود
 والهبوط المذكورتين ؟

جدول رقم (١)

تطور الحركة السياحية الى فلسطين المحتلة (١٩٥٢ - ١٩٧٤)

عدد السياح	السنة
٢٤٢١١	١٩٥٢
٢٧.٨٥	١٩٥٣
٢٩٢٩٠	١٩٥٤
٤٩٨٩٩	١٩٥٥
٤٢٦١٥	١٩٥٦
٤٢٣٤٢	١٩٥٧
٦٨١٠٠	١٩٥٨
٨٥١٠٤	١٩٥٩
١١٧٦٦٢	١٩٦٠
١٥٩٦٢٤	١٩٦١
١٨٢٧٠١	١٩٦٢
٢١٨٤٦٠	١٩٦٣
٢٥١٦٢٤	١٩٦٤
٢٩٦٤٩٣	١٩٦٥
٣٢٨.٧٧	١٩٦٦
٢٩١١٦٨	١٩٦٧
٤٣٢.٠٠٠	١٩٦٨
٤.٩.٠٠٠	١٩٦٩
٤٣٦٧.٠٠	١٩٧٠
٦٥.٠٠٠	١٩٧١
٧٣.٠٠٠	١٩٧٢
٦٦.٠٠٠	١٩٧٣
٦٢٣.٠٠٠	١٩٧٤

الناجمة عن السياحة ، او حول دور المناطق
 المحتلة عام ١٩٦٧ في الدخّل السياحي ، حيث
 يلاحظ ان للتقديرات-الاسرائيلية عن السياحة لا
 تورد-اي-ذكر-للاراضي المحتلة(١).

لكن صعوبة الوصول الى تحديد رقمي.مثل
 هذه الجوانب ، لا يحول دون الوصول الى
 استنتاجات عامة يصددها ، من خلال الاستدلال
 بنماذج متعددة لنوعية التطور والتأثير ، خاصة
 اذا قدرنا دور تلقائية التأثير في حالي انتعاش
 او هبوط الحركة السياحية على مختلف المراتق
 التي يتصل عملها بشكل او بآخر بهذه الحركة .

مع ان موضوع دراستنا المباشر هو تأثير حرب
 تشرين على الحركة السياحية الى فلسطين المحتلة،
 الا اننا وفي سبيل تحديد هذا التأثير بشكل اكثر
 دقة ، سنحاول وضعه ضمن اطار العام اي ضمن
 اطار تطور الحركة السياحية الى فلسطين المحتلة
 من جهة ، وضمن اطار الدراسة المقارنة مع خطط
 العدو وتصورات المعلنه عن توقعاته لتطور هذه
 الحركة من جهة ثانية ودور حرب تشرين كعامل
 معرقل بالنسبة للعوامل المعرّقة الاخرى التي
 مارست تأثيرها على هذه الحركة ، وبشكل خاص
 العامل الامني . كل ذلك بالطبع في نطاق محاولة
 الوصول الى استنتاجات محددة حول كيفية تعميق
 آثار حرب تشرين ، وهذا هو الهدف الاساسي
 للدراسة .

في ضوء الملاحظات السابقة ، فان خطة البحث
 ستكون عبر تحديد الجوانب التالية : ١ - التطور
 العام للحركة السياحية الى فلسطين المحتلة .
 ٢ - اهمية تطوير هذه الحركة بالنسبة للعدو
 وواجه استفادته منها . ٣ - خطط العدو لانعاش
 الحركة السياحية ومدى تأثير العوامل المعرّقة .
 ٤ - الاهمية النسبية لحرب تشرين في تقليص
 الحركة السياحية ، ومدى عمق تأثيرها . ٥ -
 كيفية تعميق آثار حرب تشرين على الحركة
 السياحية الى فلسطين المحتلة .

نظرة عامة على تطور الحركة السياحية الى فلسطين المحتلة :

فيما عدا بعض الاستثناءات المرتبطة بأسباب
 محددة ، فقد سارت الحركة السياحية الى
 فلسطين المحتلة في خط تصاعدي مستمر ، وان